[209] وحكمك بالهوى. الحديث (2) 20 * (احتجاج عمرو الأودي) * على مناوئي أمير المؤمنين عليه السلام روى مفتي الكوفة وقاضيها شريك بن عبد الله النخعي (المترجم ص 78) عن أبي إسحاق السبيعي (المترجم ص 69) عن عمرو بن ميمون الأودي (المترجم ص 69) إنه ذكر عنده علي بن أبي طالب (أمير المؤمنين) فقال: إن قوما ينالون منه أولئك هم وقود النار ولقد سمعت عدة من أصحاب محمد عليه السلام منهم: حذيفة بن اليمان، وكعب بن عجرة يقول كل رجل منهم: لقد اعطي علي ما لم يعطه بشر هو زوج فاطمة سيدة نساء الأولين والآخرين، فمن رأى مثلها ؟ أو سمع أنه تزوج بمثلها أحد في الأولين والآخرين ؟ وهو أبو الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة من الأولين والآخرين فمن له أيها الناس مثلهما ؟ ورسول الله حموه وهو وصي رسول الله في أهله و أزواجه. وسدت الأبواب التي في المسجد كلها غير بابه. وهو صاحب باب خيبر. وهو صاحب الراية يوم خيبر. وتفل رسول الله يومئذ في عينيه وهو أرمد فما اشتكاهما من بعد ولا وجد حرا ولا بردا بعد يوم ذلك. وهو صاحب يوم الغدير إذ نوه رسول الله باسمه وألزم أمته ولايته وعرفهم بخطره وبين لهم مكانه فقال: أيها الناس ؟ من أولى بكم من أنفسكم ؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه. الكلام. 21 * (احتجاج عمر بن عبد العزيز) * الخليفة الأموي المتوفى 101 روى الحافظ أبو نعيم في حلية الأولياء 5 ص 364 عن أبي بكر محمد التستري عن يعقوب. وعن عمر بن محمد السري (المتوفى 378) عن ابن أبي داود قالا: حدثنا

---

(2) يوجد هذا الاحتجاج بألفاظ أخرى في بلاغات النساء ص 72، والعقد الفريد 1 ص 162، وصبح الأعشى 1 ص 259.